



الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية: داود

المقر الرئيسي: كراتشي، باكستان.

الصناعات الرئيسية: القطن والمنسوجات والورق والسلع الاستهلاكية والنفط والخدمات اللوجستية والتأمين والجوت والمواد الكيميائية والدراجات النارية والأجهزة المنزلية والإلكترونيات والأسمدة.

عدد الموظفين: 5,800

التأسيس

اسم العائلة: داود

اسم مؤسس الشركة: أحمد داود

أول اسم موثق للشركة: داود

سنة التأسيس: 1948

مكان التأسيس: كراتشي، باكستان

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

لمحة عامة

نبذة عن المؤسس

وُلد أحمد داود في بانتفا في الهند البريطانية في 15 مارس 1905 وهو ينحدر من عائلة ميمون المعروفة بثروتها عبر الأجيال. كان والده يعقوب تاجراً، وكان جده لأمه عبد الغني حاج نور محمد يدير مصنعاً للغزل وتلقى أحمد التعليم الرسمي على مدار ثلاث سنوات فقط، وهو أمر لم يكن معتاداً في ذلك الوقت ثم انتقل بعد ذلك للعيش مع جده، حيث تعلم كيفية العمل بالقطن والغزل والعشب وبعد ذلك بعامين انتقل إلى مدراس للعمل بشكل رسمي. وعندما كان عمر أحمد حوالي 15 عاماً، توفي والده.

بعد فترة وجيزة، انتقل أحمد إلى بومباي حيث افتتح متجره الخاص في سوق تامبا كانتا تحت إشراف جده. وفي سن التاسعة عشرة، تزوج من عائشة باي وأنجبا ثلاثة أطفال: عزيز داود، ويوسف داود، وخديجة. وبعد وفاة عائشة باي في حوالي عام 1940، تزوج أحمد من مريم باي وأنجبا طفلين: حسين داود (من مواليد 20 سبتمبر 1943) وأمينة باي.

تأسيس الشركة

في ظل تأسيس باكستان كدولة جديدة في 1947، كانت الدولة الناشئة بصد بناء هيكلاً اقتصادياً من الصفر. فدعا والد الأمة محمد علي جناح أحمد داود وعائلتيه أخريين يعملان في مجال الأعمال التجارية للهجرة إلى البلاد وإطلاق أعمالهم وتم تأسيس شركة أصبحت فيما بعد مجموعة داود في باكستان في عام 1948 وأطلقت الشركة مصانع داود للقطن بعد ذلك بعامين ومصانع بوريوالا للنسيج في عام 1954.

مرحلة النمو

واصلت المجموعة النمو بشكل تدريجي على مدار الستينات وأسس العديد من الشركات التابعة لها بما في ذلك لورنسبور للصوف والمنسوجات، وداوود للبتروك، وداود جوت ميلز، وشركة داود للشحن، وديلون، وكارنافولي للورق، وكارنافولي رايون والكيمائيات. وفي عام 1961، تم تأسيس مؤسسة داود كمؤسسة خيرية عائلية وافتتحت كلية داود للهندسة والتكنولوجيا أبوابها في العام التالي. وفي إنجاز كبير، حصلت المجموعة على مشروع مشترك مع شركة Hercules Chemicals Inc الأمريكية، وهو أول مشروع للقطاع الخاص في باكستان يوقعه البنك الدولي.

وفي عام 1971، حدثت نقطة تحول رئيسية عندما انقسم شرق وغرب باكستان إلى بنغلاديش وباكستان مما أدى إلى خسارة المجموعة لمصانع الورق التي استحوذت عليها في شرق باكستان قبل عام واحد فقط. كما خسرت المجموعة حوالي 60% من إجمالي أعمالها بالإضافة إلى المطاحن وواجهت المزيد من التحديات عندما قام الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو بتأميم معظم القطاعات في عام 1974 بحجة توزيع ثروة البلاد بشكل أكثر عدالة، مما أدى إلى خسارة المجموعة لشركة داود للبتروك. ولزيادة تشديد قبضته المالية، طالب بوتو أغنى العائلات في باكستان بإحضار أموالها إلى البلاد ولكن أحمد داود لم يمثل لطلب الرئيس فتم وضعه تحت الإقامة الجبرية.

بدأت المجموعة في الانتعاش مع تغير الوضع السياسي وإعادة خصخصة الصناعات الرئيسية في عام 1988. وبعد عقد من الزمن، في عام 1997، بدأت المجموعة في استثمارات الأسهم في شركة إنغرو. وبعد وفاة أحمد داود في عام 2002، تم انتخاب ابنه حسين داود رئيساً لشركة داود هرقل للكيمائيات وعلى مدار السنوات الأربع التالية، استحوذت المجموعة على شركة وساطة، Elixir Securities، وحصص في Inbox Business Technologies وشركة Asahi Class. وفي السنوات التالية، انتقلت المجموعة إلى معالجة الكلور والقلويات وأسست شركات تابعة جديدة مثل شركة Sindh Engro Coal Mining Company وEngro Fertilizers. وفي عام 2012، قامت بالتنوع في مجال الطاقة المتجددة من خلال داود لورنسبور وعززت المجموعة أعمالها في مجالات الاستثمار والطاقة والتعليم والعمل الخيري بشكل كبير على مدار العقد الماضي.

الوضع الحالي

تتخذ مجموعة داود من كراتشي مقراً لها ولكنها تعمل في جميع أنحاء باكستان، وهي شركة صناعية عملاقة تمتلك خطوط أعمال تتراوح بين المنسوجات والسلع الاستهلاكية الأخرى إلى الأسمدة والإلكترونيات ويعمل فيها أكثر من 5000 موظف، وقد تبرعت مؤسسة داود ومؤسسة إنغرو بمبلغ مليار روبية باكستانية لمواجهة تفشي جائحة كوفيد-19.

يشارك أبناء الجيلين الثاني والثالث في إدارة الأعمال، حيث يتولى حسين داود، الابن الأكبر لأحمد داود منصب رئيس المجموعة منذ عام 2002 ويواصل العمل في الشركة منذ أكثر من 50 عاماً من الخدمة حيث يشغل حالياً منصب رئيس شركة داود هرقل المحدودة، وشركة إنغرو، ومدرسة كراتشي للأعمال والقيادة، ومؤسسة داود. وتتولى سابرينا داود من الجيل الثالث منصب رئيس تعهد حسين داود، ونائب رئيس مؤسسة داود، ومدير مجالس إدارة شركة إنغرو، ومؤسسة إنغرو، وشركة داود هرقل المحدودة، وداوود لورنسبور المحدودة، وسيان المحدودة. وشارك شاهزاده داود أيضاً في المجموعة حتى انفجار غواصة تبتان في يونيو 2023، والذي أودى بحياته وحياء ابنه.

تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

